تعلى يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء جمع ثلاثة بجمع الكثرة مع وجود جمع القلة
كقوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرائك وعلى م له احمل قول الناظم
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي . البناء الاول من ابنية
القلة افعل بضم العين وهو جمع لنوعين كل منهما بجمعه شروط احدهما فعل
بفتح الفاء وسكون العين حال كونه اسما لا صفة صحيح العين لا معتلها سواء صحت
لامه ام اعتلت بالياء ام بالواو وليست فاؤه واوا كوعد لانه مما تلته لعينه
كرف وذلك نحو كلب واكلب وظبي واظب وجرو واجر واصلهما اظبي واجرو
بضم الباء والراء فقلبت ضمتهما كسرة والواو في اجرو ياء وحذفت الياء الاصلية
من اظبي والمنقلبة في اجرو على حد الحذف في قاض وغاز بخلاف نحو ضخم فلا يجمع
على افعل فانه صفة واما قالوا اعبد جمع عبد مع انه صفة لغلبة الاسمية
فانه اشر ما له وبخلاف نحو سوط وبيت فلا يجمعان على افعل لاعتلال العين بالواو
في الاول والياء في الثاني وشذ قياسا لا سماعا اعين جمع عين قال الله تعلى
واعينهم تفيض من الدمع وشذ قياسا وسماعا اثوب جمع ثوب وانيق
جمع نيق قال معروف بن عبد الرحمن او حميد بن ثور على خلف لكل دهر قد لبست
اثوبا حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا . والقياس اثواب وانياب وقال اخر كانهم
اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر . والقياس سيوف او
اسياف والبيض بكسر الباء جمع ابيض واليمانية نسبة الى يمان وعضب قاطع
والمضارب جمع مضرب ومضرب السيف نحو شبر من طرفه والاثر بضم الهمزة والثاء
المثلثة اثر الجرح يعني بعد البرء قاله العيني وشذ اوجد جمع وجد لان فاءه
واو وشذ اكف جمع كف لانه مما تلته لعينه وجمعه افعل في ثمانية اوزان
فعل كزنب وازنب وجلف واجلف وفعلة بكسر الفاء اسما كنعمة وصفة كشرة
وفعل بكسر اوله وفتح ثانيه كضلع وفعل بضم اوله وسكون ثانيه كقفل
وفعل بضمتين كعنق وفعل بفتحتين كجبل وفعلة بفتحتين كاكمة وفعل
بفتحة فضمة كضبع ثلاثة امثلة في مفتوح الفاء وثلاثة في مكسورها
واثنان في مضمومها والجمع انما يقع في الاسماء لا فعلا بكسر اوله وسكون
ثانيه ومؤنثه فيقع فيها وفي الصفات النوع الثاني مما يجمع على افعل
الرباعي المؤنث بلا علامة الذي قبل اخره مدة الف او ياء سواء فتح
اوله او كسر او ضم فالمفتوح كعناق انثى الجدي والمكسور نحو ذراع بالذال
المعجمة والمضموم نحو عقاب للطائر معروف والياء نحو يمين تقول في جمعها
اعنق واذرع واعقب وايمن وشذ افعل في نحو مكان وشهاب وغراب وجنين
من المذكر وخرج بالرباعي نحو دار ونار وباب ورواق وحرف مكره عند سيبويه
وخرج بالتانيث نحو حمار وعمود ورغيف وبلا علامة نحو سحابة ورسالة
وبمدة قبل الاخر نحو زينب والى هذين النوعين اشار الناظم بقوله . لفعل
اسما صح عينا افعل . وللرباعي اسما ايضا يجعل ان كان كالعناق والذراع
في مد وتانيث وعد الاحرف . البناء الثاني من ابنية القلة افعال وهو جمع

لاسم

لاسم ثلاثي لا يسمو افعل السابق اما لانه على فعل بفتح اوله وسكون
ثانيه ولكنه معتل العين بالياء او بالواو نحو سيف واسياف وثوب واثواب او لانه
على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين فيشمل ثمانية اوزان ثلاثة مع فتح الفاء نحو
جمل ونمر وعضد وثلاثة مع مكسورها نحو حمل وعنب وابل واثنان مع ضم الفاء
نحو قفل وعنق فتقول في جمعها اجمال وانمار واعضاد واحمال بالمهملة واعناب وابال
بابدال الهمزة الثانية الفا واقفال واعناق والى ذلك اشار الناظم بقوله . وغير
ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد . وغلب افعال في فعل بضم الاول وفتح
الثاني ان يجي جمعه على فعلان بكسر اوله وسكون ثانيه كصرد بالصاد والراء المهملتين
وهو طائر ضخم الراس يصطاد العصافير قيل وهو اول طائر صام لله تعلى وجرذ
بالجيم والراء والذال المعجمة قال الجوهري ضرب من الفار ونغر بالنون والغين المعجمة والراء
المهملة جمع نغرة قال الجوهري كهمزة وهو طائر كالعصافير حمر المناقير وخزز
بخاء معجمة وزاءين معجمتين قال الجوهري ذكر الارانب فيقال في جمعها صردان وجرذان
ونغران وخزان والى ذلك اشار الناظم بقوله . وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم
صردان . وشذ نحو ارطاب جمع رطب كما شذ في فعل المفتوح الفاء الساكن العين الثا
لث نحو احمال جمع حمل بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وافراخ جمع فرخ بالفاء والراء
والخاء المعجمة واحباب جمع حب بالحاء المهملة والباء الموحدة وازناد جمع زند بالزاي
المفتوحة والنون الساكنة وهو العود الاعلى الذي يقدح به النار والزندة هي
السفلى قال الله تعلى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن يقال الحمل بالفتح لما في
البطن وبالكسر لما يحمل على الظهر وبالوجهين لحمل النخل قاله الفراء وقال الله تعلى اتخذوا احبا
رهم وقال الحطيئة بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين وفي داخ هم تصغير حطيئة
بفتح الحاء وسكون الطاء وهي الضرطة فالحطيئة ابطأ الضرطة يقال حطأت الرجل
اذا ما عنته بالارض واختلف في تلقيبه بذلك فقيل لقصره وقيل لانه ضرط في
يوم بين قوم فقيل له ما هذا فقال حطيئة وقيل لانه كان يحطئ الرجال والحطيئة
هي التي لا لحم لها واسمه جرول بن اوس ويكنى ابا مليكة قاله ابن السيد . ماذا
تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر . يخاطب بذلك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكان قد حبسه لهجوه اياه واراد بالافراخ بالخاء المعجمة الاولاد وهو
محل الاستشهاد والقياس في جمع فرخ افرخ او فراخ ومرخ بفتح الميم والراء وبالخاء
المعجمة واد كثير الشجر قريب من مردة وزغب بضم الزاي وسكون الغين المعجمة من
الزغب وهو الشعرات الصفر على ريش الفرخ والحواصل جمع حوصلة الطير واراد ما قوله
في اولاد صغار جدا لا ماء عندهم ولا شجر اذا شكوا البعد حالهم وقال اخر وهو الاعشى
وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها . جمع زند على ازناد وقياسه
ازند وسمع ايضا فعل وافعال في شكل وسمح وبعط ونحف ومحاور ... وهو اصل
... وشكل وجمع ونحو ونجر وبرد وجلر ... منه افنان من
قوله تعلى ذواتا افنان وانما هو جمع فنن وهو الغصن اما الفن وهو النوع فجمعه
فنون على القياس كصك وصكوك . البناء الثالث من ابنية القلة افعلة بكسر العين

Copyright © King Saud University